ارادة الملك فوق كل ارادة ·········

سلسلة جديدة عدد ٨٩ — ثمن النسخة فرنكان

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

جريدة سياسية يومية
مديرها المسؤول :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقم ٢١٠٧٠

يوم الاحد ٢٧ ربيع الثاني ١٣٦٢ الموافق ٢ ماي ١٩٤٣

حديث اليوم

ليكن ما اراد الملك

نادى الشعب باصلاحاته المنشودة ورغائبه المشروعة منذ زمن فاجيب عنها بما يمليه الاستعمار من سجن ونفي وتشريد

وتبوأ جلالة ملكنا المنصف اريكة ملكه حاملا في نفسه مشعل النهوض بامته بما يكن لها من عطف ابوي على شعبه المتالم وامته المكلومة

اخذ جلالة الملك في تنفيذ اصلاحاته التي تنشدها امته فاقتبل شعبه هذه الاصلاحات بهزة من فرح وسرور منتظرا اتمام الرغائب

وجاء الزعماء بعد ما قاسوا آلام السجون وشظف الحياة وطالب الشعب بتشريك زعمائه في مسؤولية الحكم ليؤازروا مليكهم فيما يقوم به لهذا الوطن من سعادة وهناء

واراء جلالة الملك ان تكون وزارته شاملة لجميع الشعب حتى تعقد الخناصر على القيام بما يفرضه الواجب وتحتمه الظروف

وانتظر التنفيذ والاسراع لما اراده مليكه فترقب وترقب طويلا ولكن المساعي الاثيمة والايادي الخبيثة دائما كسيرتها الاولى لم تنظر لمصلحة هذا الشعب الذي يتطلب انجاز ارادة منقذه عن عجل

ولكن هل لهذا الانتظار نهاية ؟

ان الشعب التونسي - وفي مقدمته حزبه وزعماؤه - حول مليكهم ملتحمون به التحاما لا تفصم عراه ولا يضعفه اي كان حتى تحقق الاماني وتنجز الآمال

والشعب اليوم صامد صمود الابطال في الدفاع عن كيانه ورمز سعادته وهو فداء مليكه في كل خطوة يخطوها اذ يرى فيه المثال الحي ،في وجوده· ومهما تكاثر المعارضون ومهما تفننوا في عراقيلهم فان الشعب لا يريد الا تنفيذ اراء جلالة مليكه من رغائب واصلاح

في الواجهة التونسية

انسحاب بريطاني بمنطقة مجاز الباب

يعترف به الانكلوسكسون على اثر كرات المانية عنيفة

تستمر المعارك المحلية العنيفة على طول الجبهة التونسية ولكن المنطقة التي يحمى فيها وطيس القتال اكثر من غيرها هي منطقة مجاز الباب فقد عمد اندرسون الى تنضيد جيشه في صورة يحمل معها جيوش فون ارنيم - عند ضعفها امام هجومه الشديد - الى الانقسام شطرين ليفتح لنفسه الطريق الى تونس من طبربه وبذلك يعزل الجناح الايمن من القوات المحورية عن الجناح الايسر ووراء هذه الغاية عمل الجيش البريطاني الاول وحارب بقوة وعنف حول جبل بو عكاز وجبل القرنين ولكن القيادة المحورية التي ادركت الخطة المعادية قامت بكرات شديدة العنف على المهاجين فاذا بهم بعد الهجوم يتراجعون الى ما وراء خطوطهم الاولى واذا بالدبابات التي هيأها اندرسون لاقتحام الطريق بعد فوزا لمشاة في معارك الجبال تتولى القهقرى الى مراكز لا تنال منها مدفعية المحور

وقد اعترفت لندرة بهذا الانسحاب قائلة : ان العدو قد جعل من المرتفعات التي في يده قلاعا منيعة وحصونا قوية في كل منعطف منها مدفع وفي كل غار مدافع رشاشة وفي كل مضيق استحكامات شديدة من الطراز الاول الامر الذي يجعل زحف الحلفاء وئيدا بطيئا . ولم تتردد لندرة في القول لتبرر هذا البطء في الزحف والتقدم : ان الخسائر التي يتحملها الجيش الثامن الان في الارض التونسية من اجل احتلال مسافة مائة متر لاضعاف الخسائر التي نزلت به في الصحراء الغربية عند تعقبه لرومل بعد احتلاله لمسافة مائة ميل وان المحور قد اعتمد في حربه الجبلية بتونس على جنود ذوي خبرة بفنون القتال وذوي جلد وصبر واستماتة في الدفاع الامر الذي يجعل مهمة الحلفاء عسيرة في تونس

ذلك ما تقوله لندرة في وصف الصعوبات القائمة في وجه قواتها مطرية جنود اعدائها الذين لا يتخلون عن شبر واحد من التراب الا باغلى وافدح الاثمان

وفيما عدا الضغط الذي باشره اندرسون في المنطقة الممتدة من قبلاط الى مجاز الباب والذي لا يتوانى فون ارنيم لحظة عن اغتنام الفرص لصده والكر عليه لم تحصل في الاربع وعشرين ساعة الاخيرة عمليات حربية تستحق الذكر . ففي منطقة الفحص من ناحيته الجنوبية الشرقية حاول الفرنسيون مع فرق انكليزية التقدم لادراك جبل زغوان فكر الالمان على جناحهم كرة تضعضع لها كيانهم فارتدوا سراعا الى ما وراء المراكز التي يبدأ منها الهجوم

وفي منطقة النفيضة ظهر من الجيش الثامن نشاط محلي محدود النطاق وما زال مسرح العمليات الحربية شمال هذه البلدة وجبل تكرونه ومن المنتظر ان يقوم في اجل قريب جدا بمجهود حربي جديد شديد يشد من ازر الجيش الاول البريطاني الذي يبحث عن طريق للزحف على طبربة بكل ثمن

اما في الشمال فما زال الاميركان الزاحفون على ماطر من عدة طرق يحاربون في طريق سجنان - ماطر وقد استخدموا اخيرا مشاتهم لمنازلة الالمان والطليان في المرتفعات التي يتحصنون بها ولا يزال هؤلاء المهاجمون حسب قولهم يلاقون الصعوبات الجمة من جراء المقاومة المحورية العنيفة . وفي هذا الميدان مثل بقية الميادين التونسية يتكبد الحلفاء خسائر فادحة مقابل اشبار من التراب ويصطدمون بمرتفعات وآكام صمد بها المدافعون ووطدوا العزم على عدم التخلي عنها الا بالموت

ت . ب

البلاغ الالماني

برلين - دارت بالجبهة التونسية رحى معارك محلية وصدت هجمات قام بها العدو على مراكزنا الجبلية وقامت القوات الالمانية الايطالية في بعض نقط في الواجهة بشن هجمات مضادة ، وخسر العدو بين ايام ٢٧ و ٣٠ افريل ٩٨ دبابة و ٨٦ سيارة مصفحة وآلات من ذوات العجلات وواحدا وعشرين مدفعا وكثيرا من السيارات والمعدات ومئات من الاسرى وانزلت بالعدو في نفس المدة خسائر دامية جسيمة

البلاغ الايطالي

رومة - تواصلت المعارك الشديدة في الجبهة التونسية ولكنها ذات صبغة محلية واستمرت المدفعية البريطانية على رميها الشديد في الميدان الغربي من الجبهة واثناء غارة قامت بها طائرات معادية متفوقة في العدد على احدى قوافلنا المحروسة اسقطت مطارداتنا منها ٨ طائرات واسقطت المطاردات الالمانية طائرتين اخريين فوق الاراضي التونسية واغرقت احدى غواصاتنا بالمحيط الاطلسي ٤ بواخر معادية حمولتها ٢٩ الف طن

هلاك ٢٠٠ دبابة

برلين - خسر العدو اثناء الهجوم الالماني المضاد بمنطقة مجاز الباب اربعين دبابة وبذلك يكون مجموع ما فقده البريطانيون منذ بدئهم الحملة في الميدان الغربي من الجبهة التونسية في الايام الاخيرة ٢٠٠ دبابة وهو عدد يكفي لتجهيز ثلاثة فيالق مصفحة

٢٥٨٠٠٠ طائرة

برلين اعترفت لندرة بان الحلفاء خسروا في الواجهة التونسية وفوق البحر المتوسط اثناء المعارك الجوية الاخيرة مائتين وثمانية وخمسين طائرة .

اقليم وعر ···

واشنطون - تكلم وزير الحربية الاميركية ستيمسون عن عمل الجنود الاميركية في شمال تونس فقال انها تحارب في اقليم وعر وتحارب عدوا صلب العود ثابت القدم في المرتفعات التي يحتلها والتي تسهل عليه الدفاع بقدر ما تجعل الهجوم على المندفعين نحوه عسيرا وهي لا تحقق الغاية التي تنشدها بدون تحمل تضحيات ذات بال

وختم كلمته بقوله ان الجنرال ماك لير قائد عموم جند المشاة الاميركان بالقطر التونسي والذي جرح في كتفه ورأسه في المعارك الاخيرة سيلازم الفراش مدة شهر من الزمن .

اغراق باخرتين كبيرتين

طوكيو - اغرقت غواصة يابانية في جنوب المحيط الهادي الغربي باخرتي نقل كبيرتين معاديتين احداهما ذات عشرة الاف طن والثانية ذات ستة الاف طن

ميدان الحرب والسياسة

اول مـــاي

يكاد يكون هذا اليوم عيدا عالميا للشغل وقد تبارى الخطباء والقادة والدعاة في اختيار العبارات وتزويق الالفاظ للتعظيم من جهود العمال وللتعبير عن الثقة في النصر ثقة كاملة لا تتزعزع بواعثها ما يراه الخطيب من قوة جبارة جاهزة ومدخرة للكفاح

وقد تكلم على التوالي الدكتور لاي في المانيا وهو رئيس قسم الشغل وتكلم ستالين في روسيا ولافال في فرنسا وراديو لندرة وراديو واشنطون كما خاطب انطونيسكو امته ووجه الملك بوريس كلمته الى شعبه نحن نتعرض لهذه الخطب والاذاعات بالدرس الموجز والتحليل المقتضب نظرا لكثرتها ولضيق النطاق فنقول

يوجد تجانس ظاهر بين خطاب الدكتور لاي وبين رسالة انطونيسكو فهما في كلمتهما للشعبين الالماني والروماني الذين يتحملان اكثر من بقية الامم الاوروبية العبء الاكبر من الكفاح في الجبهة الروسية يعبران عن عزمهما الوطيد في متابعة الكفاح ضد البلشفية الى النهاية وان الفوز في هذا الحرب سيكون نتيجة تضحيات الجنود وجهود العمال الذين يحتفلون اليوم بعيدهم في بساطة واعتكاف وهذا الاصرار تشارك فيه طبعا بقية الدول الاوروبية التي تقودها المانيا في الحرب كما قد تقودها في السلم ويذهب الدكتور لاي الى ابعد من حرب الواجهة الشرقية فهو يتحدى الثمانية وثلاثين دولة المحاربة للمحور بعنوان الحلفاء او الامم المتحدة ويقول : لن توجد قوة في العالم قادرة على قهر المانيا وانتزاع النصر من يديها

كما ان هناك ظاهرة تقارب بين خطاب م. لافال ورسالة الملك بوريس فالاول يصر على اتباع سياسته الاوروبية والتعاونية مع المحور تلك السياسة التي انتهجها طوعا واختيارا ويجزم بثقته في مستقبل فرنسا نتيجة هذه السياسة التي لا يحيد عنها قيد انملة ويجاهر الثاني باستعداد امته لمجابهة الطوارىء والقيام بالتضحيات اللازمة التي تقتضيها الظروف التي ربما فرضتها الايام القادمة وفي هذا معنى الاستعداد للحرب خصوصا وقد الغيت اخيرا رخص الاستراحة المقررة عادة للجنود والضباط ويعتقد الملك بوريس بنجاح سياسته التي تمشي جنبا لجنب مع سياسة دول المحور ويعبر عن ثقته في فوز القضية الاوروبية بما فيها بلاده

اما ستالين فقد وجه لشعبه وجنوده رسالة اظهر ما جاء فيها وما استرعى الانتباه اشادة بعمل حلفائه الانجلوسكسون لاول مرة وحربهم في افريقيا وغاراتهم الجوية على اوروبا وقوله : ان كل هذا مقدمة لغزوة اوروبا وفتح الواجهة الثانية التي لا يشك الآن فيها واذا امعنا النظر في هذا القول ومقارنته بصمت ستالين عن حلفائه في الماضي بل وانتقاده لهم ولنجداتهم الطفيفة الموجهة اليه . راينا انه اليوم يتحدث بشيء قد لا يؤمن به كثيرا ولكنه في الواقع يغري امته بالامل في فوز الحلفاء بتونس وتكوينهم الواجهة الثانية المنشودة ويحضها بذلك الامل على الثبات في الواجهة والاجهاد في المعامل وقد اصبح الهجوم الاعظم الاوروبي على روسيا وشيك الوقوع ويدعوها بصورة غير مباشرة الى ملازمة موقف الدفاع مهما عظم هجوم العدو وعدم التسليم ريثما يحقق الحلفاء حلمهم بتكوين الواجهة الثانية وفي انقلاب ستالين من حال الى حال مظهر من مظاهر الضعف الذي كان الاجدى به عدم اظهاره لانه امام خصم يستعد الان للمعركة التي قد تكون الفاصلة

وتقتصر محطات لندرة وواشنطون على وصف عيش العمال باوروبا ونظام تجهيزهم بالمصانع ومقارنته بنظام وعيش العمال في بلاد الانجلوسكسون وهو حديث ومقالات وخطب لا تعبر عن فكرة في السياسة والحرب وانما هي لا تخرج عن دائرة الدعاية المحضة التي يقصد بها قبل كل شيء ملايين العمال الموجودين في بلاد المحور

ت . ب

في المحيط الهادي

غزوة اليابان لقارة اوستراليا

هل تتحقق قريبا كما يفهم من تصريحات قادتها ؟

ملبورن - فاه وزير الحربية الاسترالية بتصريح قال فيه : ان القوات اليابانية قد اخذت تزيد في توطيد اركانها بالجزر الواقعة شمالي استراليا وكل يوم يمر تزداد فيه تلك القوات توطدا وتزيد في احداث المراكز التي قد تصبح مراكز هامة خطرة في القريب على استراليا وقد حشد العدو في تلك الجزر مائتي الف جندي واسرابا قوية من الطائرات لا ليسترجع غوادلكانار ولكن لغزوة استراليا وهو لا يقوم بهذه الغزوة الا حينما يعتقد فوزه فيها اعتمادا على ما يعده لها من اسباب الهجوم القوية التي قد لا تثبت امامها اسباب دفاعنا ما لم نتصل بنجدات جديدة قوية من انكلترا واميركا تجعل كل محاولة طارئة يقوم بها الاعداء ضد قارتنا عسيرة التحقيق

ماك آرتور يترقب

ملبورن - نشر بلاغ من معسكر ماك آرتور عند زوال اليوم جاء فيه ان الغواصات اليابانية قد تدفقت افواجا افواجا على مياه استراليا الاقليمية الغربية والشمالية ونشطت في هذه المنطقة نشاطا عظيما يوحي بعدة اشياء وسوف لا تنشر بيانات عن اعمالها بالتدقيق الا عندما تصبح تلك البيانات غير صالحة للعدو لاستغلالها ضدنا

وتقول الدوائر المطلعة في تعليقها على هذا البلاغ ان هذه الغواصات تعتبر مع الطائرات اليابانية التي تعاقبت هجماتها في الايام الاخيرة على شمال استراليا عناصر استطلاع وعجم لعود الدفاع الاسترالي قبل الشروع في الهجوم الكبير المنتظر من الجميع على هذه القارة

تصريح ياباني

طوكيو - صرح رئيس مكتب الصحافة الياباني قائلا : ان اليابان تستعد في مختلف ميادين القتال التي تخوض فيها غمار الحرب استعدادات هائلة بشكل لم يؤلفه التاريخ من قبل وقد عززت مراكزها في جزر سليمان وغينيا الجديدة بصورة تهدد ملاحة العدو بالخطر الدائم المميت (وهذه المراكز واقعة بشمال استراليا مباشرة)

حرب الهند

جند الميكادو يستمر على التقدم

جند الميكادو يستمر على التقدم بنجاح

دلهي الجديدة - ان التحضيرات التي اعدها واول قبل الهجوم الياباني الاخير لم تكن رامية لاسترجاع برمانيا اذ لم يحن الوقت للشروع في ذلك وانما كان القصد اختبار قوة العدو المرابطة في هذا الميدان وامام ضغطها الشديد اضطرت القوات البريطانية الى الانسحاب والتخلي عن مساحات قصيرة من التراب على انه انسحاب منظم غايته الاعتصام بالمراكز الخلفية التي يقصر عن بلوغها العدو بخيله ورجاله

تقدم مستمر

بانكوك - بعد ان تم للقوات اليابانية احتلال مدينتين جديدتين في الاراكان استمرت في تقدمها مطاردة العدو في تقهقره بلا هوادة ولا لين وقد اصبحت في الخطوط التي كان يرابط بها الانكليز قبل سقوط تينك المدينتين الوارد خبرهما بالامس

اسقاط عشر طائرات

بانكوك - اسقطت طائرات يابانية في سماء اراكان عشر طائرات معادية اثناء معركة جوية ومن جهة اخرى فقد هاجمت بقنابلها كالكوتا وماندالاي وخليج البنغال مضرمة فيها الحرائق ومنزلة بالاهداف المقصودة افدح الاضرار ولم تفقد الا طائرتان يابانيتان من جميع هذه العمليات المشعبة

خسارة الانجلوسكسون

طوكيو - صرح الجنرال ياهاجي قائلا انا اعددنا العدة لتعزيز العمليات الحربية في برمانيا وقد ابادت قواتنا في الحدود الهندية البرمانية ثلاثة فيالق بريطانية واسرت هيأة اركان حرب احداها مع قائدها وقضت على طابور هندي - اميركي وذلك عدا ما انزل بالعدو من الخسائر الجسيمة في المعدات الحربية ولا تزال العمليات جارية وفق المراد في هذا الميدان الذي قد يصطبغ في يوم ما بصبغة اهمية خاصة

آخر لحظة

طوكيو - هاجمت اسراب من الطائرات اليابانية ميناء داروين في استراليا وضربته بالقنابل فاحدثت به اضرارا جسيمة وعطبت باخرتين كانتا راسيتين به عطبا ظاهرا

ملبورن - قامت طائرات اميركية بتحليقات استطلاعية على مراكز العدو في جزر بريطانيا الجديدة وفي غينيا الجديدة حيث يعد العدة لمهاجمة استراليا

مدريد - خصص الجنرال فرانكو ثلاثة ملايين بستاس لحزب الفلانج بقصد تحسين الاذاعة الوطنية وتهذيبها والرقي ببرامجها

بودابيست - يعقد الآن في بودابيست عاصمة المجر مؤتمر اممي لمقاومة مرض السل

برلين - هلكت في نهار امس بواجهة الكوبان ٢٩ دبابة وخمس وثلاثون طائرة سوفيانية اثناء الهجمات المضادة التي قام بها الالمان والرومانيون على المهاجمين عند راس هذا الجسر

محليات

افريقيا الفتاة

المرغوب من نوابنا بالافاق او احواز العاصمة ان يقدموا حساباتهم عاجلا الى ادارة الجريدة وان لا يتخلفوا في المستقبل هذا ونطلب منهم ان تكون المحاسبات كل اسبوع او خمسة عشر يوما على الاكثر

افريقيا الفتاة

من الغرائب

يعلم الجميع قيمة الفحم ولونه ومع ذلك فهو نادر الوجود وهو يباع في السوق السوداء (او الاسود حسب التعبير العام) وينقل احيانا في ظلام الليل الى المشتري والفول الطري هبط سعره فجاة مع الجلبانة الى حد يمكن معه للفقير ابتياعه ولكن الفول الشايح مازال محافظا على سعره المرتفع مع ان السوس قد احدث فيه بيوتا ومخابي لاعداد لها ونخره نخرا ومازال البعض يبيعونه بثمن ١٧ فرنك الكيلو اما اذا تحول لونه من الاصفرار الى الاحمرار وعرض للبيع باسم (فول مقلي) فان سعره يبلغ عند ذلك الخمسة وثلاثين فرنكا

اما الارز والحلوى والسردين المخصصة للاطفال الصغار فانها تفقد بمجرد ما يشرع بعض العطارة في بيعها وكأن يدا غير منظورة سحرية ترفعها من الحانوت الى عالم مجهول ويرجع حامل بونوات اطفاله بخفي حنين بدل الحلوة والارز والسردين التي ينتظرها اولاده الصغار

وبعض الاجانب القاطنين بالشواطيء الجنوبية يتزودون يوميا من سوق حمام الانف واذا سألهم سائل عن رحلتهم قالوا كنا في عاصمة السوق الاسود حيث يغض الطرف ولا يخشي البائع البوليس ولا يرهب امين المعاش والحبل على الغارب. أوليس كل هذا من الغرائب ؟

لجنة الاصلاح بتونس

ستعقد لجنة الاصلاح بتونس اجتماعا يوم الجمعة السابع من هذا الشهر على الساعة الثانية والنصف بعد الزوال بنادي مركز الاصلاح بتونس بنهج شمباسون عدد ٧

٩ ماي

الجمعية الرؤوفية التمثيلية تتحف سكان حمام الانف بحفلة ممتازة تحت اشراف جلالة الملك تمثل فيها رواية

انس الجليس

ورواية

عمر سرور

تحت ادارة الممثل السيد البشير القديدي

مساء الاحد الساعة الثانية بعد الزوال على مسرح صالة الليالي الملاح بحمام الانف فلا تتخلفوا عن هاته الحفلة الفريدة

٢٠ في المائة من الدخل للشبيبة الدستورية

البقاء لله

ختمت انفاس الماجدة المرحومه والدة السادة الحاج حسن والشاذلي والمختار شمنططو وسيحتفل بتشييع جثمانها يوم التاريخ الاحد على الساعة الخامسة بعد الزوال من دارها الكائنة بزنقة الكليل عدد ٩ الى مقبرة أسلافها بسيدي احمد اسقا .

للبيع

صالون متركبة من سبع قطع قشرة صدف مع بترينته (كوزي كونير) المخابرة بنهج سيدي ابن زياد عدد ٥

للبيع

بيت نوم وبيانو كبير . المخابرة بنهج الصباغين عدد ١٢٣ برتمان عدد ٢٨

كتاب مفتوح

حضرة معالي الوزير الاكبر سيدنا محمد شنيق دامت سعادته .

اما بعد فاننا تلامذة الجامع الاعظم نرفع لسموكم بكل احترام ما يلي :

لقد طالبنا عدة مرات بمنحنا القدر الكافي من القماش لكسائنا الضروري الذي يتطلب . جبة . وسروالا . وسورية . وحذاء . وعمامة لمن هم على ابواب امتحان التحصيل والاهلية ولم يسعفنا الحظ في الاجابة على كل ما نطلب . اذ في المرتين يعطى لنا جزء ضئيل لا يكفي كل التلامذه مع رداءة واظن سعادتكم على علم من هذا كله . لذا فاننا انهينا لكم امرنا لما عهد فيكم من الحرص على ابناء وطنكم وتنظيم شؤون دولتكم . ورجاؤنا وطيد في انجاز مطالبنا المتأكدة بالنسبة لما نحن عليه من الضيق المادي والسلام عليكم ورحمة الله

امضاآت ٣٥٠

منشور من مشيخة الاسلام

من الفقير الى ربه تعالى عبده محمد الصالح ابن مراد شيخ الاسلام بالمملكة التونسية الى المشائخ العدول ومقدمي الاوقاف الخاصة كان الله في عون الجميع

اما بعد فتبعا لمنشورنا المؤرخ في ٤ صفر وفي ١٠ فبفري سنة ١٣٦٢-١٩٤٣ المرغوب منكم اولا – احصاء ما لديكم من المحاسبات ببيان ما جرى الحساب فيه وتم وما جرى الحساب فيه وهو بصدد الاتمام. وما لم يجر فيه الحساب اصلا من مقدمي الاوقاف وما ابقاه كل مقدم تحت يده لمصلحة الوقف وما هو مسمى الوقف هل هو عقار او ارض او زياتين وتوجيه جريدة في ذلك الى مشيخة الاسلام

ثانيا – كل مقدم تحت يده مال لوقف من الاوقاف وهو ليس بصدد توزيعه او تاخر اربابه عن قبضه يجب عليه ان يؤمنه بخزينة جمعية الاوقاف حالا ويدلي بالتوصيل الى مشيخة الاسلام وذلك كله في مدة لا تتجاوز سبعة ايام من تاريخ نشر هذا وكتب بادارة الشريعة المطهرة بتونس في ١٨ ربيع الثاني وفي ٢٤ افريل سنة ١٢٦٢-١٩٤٣

محمد الصالح بن مراد
وفقه الله

فاما الزبد فيذهب جفاء
واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض

ذلك هو ناموس الكون وتلك سنة الله فيه ان يتضارب الحق والباطل ويتصادم الخير والشرور بما يظهر هذا او ذاك اثناء ذلك التضارب والتطاحن ولكن في النهاية لا بد ان ينخذل الباطل فيذهب جفاء وينتصر الحق فيمكث في الارض تلك هي سنة تنازع البقاء وبقاء الاصلح التي عمت كل شيء منذ الخليقة .

وهكذا نرى الشعب التونسي تحت راية حزبه سلاحه الحق يتصادم المرة تلو الاخرى مع باطل سلاحه القوة فيظهر هذا الى حين وتتخنق انفاس الشعب تحت ضغطه ولكن سرعان ما تتغير الاحوال وينفجر الغضب الذي تغلي مراجله في القلوب فيثب الشعب ويمزق الاغلال آخذا طريقه نحو غايته وتكون فترة يجدد الشعب فيها قواه ليعيد الكرة ويجبه الباطل من جديد وهكذا توالت الصدمات على الشعب وكل صدمة تكسبه مرونة على الكفاح وتطورا في طرقه واساليبه وكل صدمة يعقبها انتصار الشعب ويقوم بذلك الدليل تلو الدليل على اندحار الباطل وفشل الخصوم وعقم سلوكهم وعدم جدوى المقاومة والارهاب اذا ما قابلهما الشعب بارادة صلبه وكفاح مستمر .

وها هي الصدمة الاخيرة وقد دامت خمس سنوات تنجلي ازمنها عن وحدة متينة شملت الشعب باسره حول ملكه وحزبه ووحدة كونت من العرش والشعب قوة هي خير ضمان لازدهار المستقبل اذا ما ارتكزت على تنفيذ رغبة الملك في تشريك الحزب في دواليب الحكم حتى ياخذ زعماؤه ما يستحقونه من مسئولية السير بالامة نحو التحرير .

وقوبلت رغبة الملك من طرف الشعب بكامل الارتياح والاستبشار ولكن طال الانتظار والحالة لم تتغير ورغبة الامير لم تنفذ .

وان الشعب التونسي ليتساءل كل فرد منه عن سبب هذا الاهمال مستطلعا سر الحقيقة حتى يعرف مصدر هاته العراقيل الرجعية العاملة ضد مصالح الامة والمعارضة لارادة شعب طالما كافح الخصوم وقاسى الالام في سبيل امانيه حتى اذا ما وجد في ملكه رعاية وعطفا واستعدادا لتحقيق رغائبه يصطدم بخصوم آخرين لم يريدوا تفهم الحقائق ولا النظر للواقع والماضي بعين الاعتبار كل ذلك وراء مصالحهم الشخصية ومنافعهم التافهة .

ان الشعب ينتظر تنفيذ رغبة الملك وارضاء الامة بتحقيق رغائبها وعسى ان لا يكون مصير رغبته هاته كمصير امره بالغاء القوانين الاستثنائية التي اشهرها الخصوم على الامة والحزب في العهد القديم .

وان الشعب وراء اميره وفي دائرة حزبه مستعد لمجابهة الطوارىء وتعزيز موقف ملكه مهما كلفه الامر .

الا فليتدع هؤلاء الرجعيون عن غيهم وبهتانهم وليعلموا ان الباطل مهما اشتد وتلون فهو الباطل المخذول وان الحق عال ولو كره الظالمون وان الحزب منتصر والوحدة وثيقة ورغبة الملك نافذة ولو غضب المنافقون .

« فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض »

حول العالم

التمرين على غزوة قبرص

لندرة – جرت في قبرص – وهي الجزيرة الواقعة في اقصى البحر المتوسط الشرقي قرب سواحل سوريا – تمارين على غزوة هذه الجزيرة وقد نجحت التمارين نجاحا تاما والغاية منها هي كيفية مجابهة غزوة طارئة يقوم بها جنود المحور من الدوديكانيز او من كريت لهذه المستعمرة البريطانية .

عيد الشغل بالمانيا

برلين – القى الدكتور لاي رئيس دائرة الشغل بالمانيا خطابا بمناسبة عيد العمال قال فيه ان المانيا اغنى دول العالم قاطبة رجالا وعتادا بعد فتوحاتها الاخيرة التي وسعت عليها دائرة الاستثمار لتسيير دولاب الحرب وبفضل اتساع حدودها صار من اليسير عليها مجابهة كل هجوم عليها من الشرق او من الغرب والقضاء عليه قضاء مبرما وان حالة بريطانيا تسير من سيء الى اسوأ بحيث لا مفر لها ان تختار في هذه الحرب اما التسليم بلا قيد ولا شرط واما الموت جوعا وسيكون نصيب المانيا دائما الفوز في معارك جميع بحار العالم ولن يباغتها الاعداء بشيء وهي اليقظة المنتبهة لكل ما يقومون به من اعمال وياتونه من حركات .

... وبرومانيا

بوخاريست – وجه الماريشال انطونيسكو بمناسبة عيد الشغل رسالة الى امته قال فيها اننا لا نحارب من اجل المبدا فحسب بل اننا نكافح الشيوعية في سبيل مستقبل بلادنا وحريتها وسعادتها ولن يتم لها ما تريد مادام الشبح السوفياتي المخيف ماثلا امامها مهددا باغتيالها

(مهندس أوروبا الجديدة)

برلين – نشرت جميع الصحف الالمانية صورة فون ريبنتروب بمناسبة عيد ميلاده الخمسين مصحوبة بمقالات ضافية عن الاعمال السياسية الجليلة التي قام بها في سبيل السلم قبل هذه الحرب ومقدرته الفائقة في الاضطلاع بالمهام السياسية وقد نعتته بمهندس اوروبا الجديدة

... وفي بلغاريا

صوفيا – وجه رئيس الحكومة البلغارية فيلوف الى الشعب رسالة بمناسبة عيد الشغل قال: فيه لا يغرنكم الحالة الراهنة وبقاؤنا خارج معمعة القتال حتى الآن فجميع الظروف والاحوال تدعونا الى اتخاذ الحيطة وتعزيز وسائل الدفاع عن انفسنا ومجابهة الطوارىء وان الانعكاف على العمل في المصانع والمعامل بجد واجتهاد خير ضمان لسلامة وفوز بلغاريا في جميع الحالات

حرب روسيا

الروس يتكبدون خسائر دامية

في الكوبان

برلين – قام الروس كما اخبرنا امس بهجومهم الثالث الكبير على راس جسر كوبان مستغلين جفاف الارض من الثلوج الذائبة والاوحال مستخدمين عددا كبيرا من المشاة والدبابات والمدفعية والطائرات وبالرغم من هذا التحضير الكبير لم ينجح المهاجمون في زحزحة قواتنا من مراكزها الدفاعية فالجيوش الالمانية – الرومانية صمدت في مواقعها وثبتت في دفاعها في وجه المهاجمين الذين منوا بخسائر دامية شديدة دون ان يظفروا بنتيجة تذكر

انتصار دفاعي باهر

برلين – جاء في البلاغ الالماني ان قواتنا احرزت في نهار امس عند راس جسر كوبان على انتصار دفاعي باهر حيث صدت هجمات قوية قام بها العدو معتمدا على الدبابات والمشات والمدفعية وقد ساهم الطيران الالماني في المعارك بنجاح واغرق قرب سواحل القوقاز ثلاث بواخر خفر حمولتها ١٧٠٠ طن

هلاك ٥٨٨ طائرة

برلين – خسر الحمر خلال الاثني عشر يوما الاخيرة خمسمائة وثمانية وثمانين طائرة في منطقة الكوبان وحدها مقابل تسع وعشرين طائرة المانية .

في ميدان الجنوب

رومة – نشطت المدفعية نشاطا شديدا بالميدان الجنوبي من الواجهة الروسية في منطقة روسنوف وجرت عمليات استطلاعية محلية لفائدة الالمان واثناء محاولة دوريتين سوفياتيتين التوغل في الجهاز الالماني وقعا في كمين نصب لهما ولم ينجح واحد من افراد الدوريتين

وعند مجرى الدونيتز الاعلى قامت وحدات سوفيانية بحملة موضعية لاسترجاع ما فقد منها من التراب فارجعت على الاعقاب بفعل هجوم مضاد سريع الماني

في الميدان الشمالي

رومة – جاء في البلاغ الفنلندي ان العدو قام بحركات هجومية عند نهر الاونوس فصدته قواتنا وفي برزخ كاريليا اقتصرت العمليات على نشاط الدوريات وفيما عدا ذلك ساد الهدو بقية انحاء الجبهة الفنلندية – الروسة

واشنطون – جاهر كنوكس وزير البحرية الاميركية قائلا حرفيا : انني لا اشاطر الامير الكنيغ في الراي الذي ذهب اليه في ان سيادة البحار ستكون لنا بعد مرور سنة اشهر واننا سنقضي عند ذلك على خطر الغواصات المعادية قضاء مبرما وان جاهرت بهذا القول فلاني لا اريد ان اغالط الشعب الاميركي

رومة – اعلن اضراب جديد في معامل مدينة احمد اباد بالهند والعملة يطلبون ترفيع الاجور المنحطة

سانتياغو دي شيلي – سيسافر الرئيس ريوس رئيس جمهورية الشيلي في زيارة رسمية الى واشنطون يوم ٦ جوان المقبل ولم تقرر بعد مدة اقامته في الولايات المتحدة

ميدان الشباب

بلاغ

ان زعيم الشباب ورئيس الشبيبة الدستورية ينبه كافة رؤساء الشبيبات وهيآتها ومنظماتها الرسمية وكل من يستطيع الحضور من الشبان بالعاصمة واحوازها لحضور اجتماع الشبيبة الدستورية الذي سيعقد هذه المرة بالدار الكائنة بنهج البرج عدد ١٨ (طريق باب العسل) وذلك مساء يوم الاحد المقبل على الساعة الثالثة بعد الزوال فلا تتخلفوا عن الحضور .

ومن يشابه أبه فما ظلم

ان بلادنا جميلة بسهولها الشاسعة وتربتها الصالحة ومناظرها الخلابة مضيافة بكرم ابنائها وسخائهم العربي وهي مع هذا كله معدن نبوغ وذكاء فطري لها تاريخ حافل بجلائل الاعمال يشهد لها بالعزة وعلو الصيت فهي درة من الدرر المصونة في جيد الامة العربية النبيلة

ولئن كبا بها جواد الحظ حينا فهي غفوة عقبها انتباه شمرت بعده عن سواعد الجد والعمل لمجارات الامم الراقية والبلوغ للمستوى اللائق بها تحت قرص الشمس

ولا بدع ان نراها تهيء شبابا كله حياة وقنوة لتحقيق مرامها واسترجاع مجدها التالد حقا ان منظر شبابها المتطلع للحياة الصحيحة والرجولة الكاملة وهو ينهأ لحمل المهمة الجليلة والرسالة الخالدة للذود عن حقوق وطنه واعزازه لمما يبعث في النفس آيات الاعجاب ويهز المشاعر هزا في غبطة لا تكيف

من هذا ما رأينه ببلد إريانه ومصطاف حمام الانف في بعض الزيارات القصيرة . شاهدت اطفالا ذكورا وإناثا لم يبلغوا سن الحلم بعد في زي واحد متحلين بالشارات الدستورية وهم صفوف يترنمون بصوت واحد بأناشيد شجية مؤثرة تنبعث من افواههم الصغيرة وحناجيرهم الفضية تسحر اللب وتوقظ ميت الشعور تعلن للملا في غير ما تكلف او رياء دعوة صادرة من قلوب طاهرة بريئة كلها الحق وكلها الخير لسعادة الوطن ونفعه تعمل لها الامة جمعاء ويتعاون فيها الجنسان ويتهيأ الجيل الاتي لحمل منارها عاليا .

واننا نعتقد ان هذا الشعب المجيد الذي عاودته اليقظة ودبت في شرايينه روح الحياة الصحيحة فذكر ماضيه وارتوى من ينبوعه الفياض ودرس حاضره وعمل لعلاج علاته وتطلع للمستقبل بروح كلها الامل سيصل – ولا شك – لبغيته الحميدة ولو كره المبطلون :

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر

شاب

اعلان بيع قطع ارض

يعلن الصادق القروي ان بنية بيع عدة قطع ارض قرب باردو تقع بمكتبه الكائن بنهج باب السويقة عدد ١٨٩ يوم الاحد في ٢ ماي المقبل على الساعة العاشرة صباحا – الارشادات تؤخذ من مكتب المعلن

اعلان شرعي عدد ٧٣٧٩ – ١٣ مالكي

الحمد لله قامت المراة العارم بنت عمار بن عبد الله الدهماني الساكنة بمشيخة بن عروس عمل الاحواز لدى فضيلة مولانا العلامة الهمام الدراكة النحرير العمدة الكهف الشهير الشيخ سيدي محمد البشير النيفر القاضي المالكي رعاه الله وذكرت له ان زوجها المكرم محمد بن حميده الماجري تغيب عنها غيبة بعد واتقطاع بعد البناء بها منذ مدة سبعة اشهر فارطة وتركها بلا نفقة ولا كسوة وتضررت من ذلك وطلبت منه النظر الشرعي في امرها وعليه فمن كانت له معرفة بمكان غيبة الزوج المذكور او مال له فليخبر به فضيلة مولانا الشيخ القاضي المذكور في ظرف عشرين يوما من تاريخ هذا النشر وكتب عن اذنه رعاه الله بواسطة العون محمد بن جعفر في ربيع ٢ وفي افريل سنة ٦٢ – ٤٣

محمد البشير النيفر

« الرمي الثاني بالمرسى »

وافتنا الكتابة التالية من شبيبة المرسى ونحن ننشرها مقدرين لهم عواطفهم الانسانية وغيرتهم المتناهية

كنا صباح يوم الثلاثاء الماضي في نادي الشبيبة الدستورية ببيت المطالعة نقرا بعض الكتب والمجلات في هدوء وسكينة واذا بطلقات المدافع تنذرنا بحلول الخطر ثم بعد حين حلت الكارثة وتحققنا وقوع الرمي مرة ثانية على بلدتنا المسكينة فلما هدأ الدوي قليلا ذهب احد الشبان على دراجته يسأل عن مكان الرمي فما لبث ان رجع واعلمنا ان مكانين بالقرب من المرسى اصيبا وهما « سانية البحري » وبها ثلاثة موتى وبعض الجرحى من المسلمين و « الطابق » وعدد المصابين به كثير فاسرعنا بالخروج وقصدنا مركز الهلال الاحمر فوجدنا فيه الممرضة التي اعلمتنا ان طبيبنا الماهر السيد الصادق الملولي قد ذهب الى « سانية البحري » ومعه رهط من الشبان . فاخذ واحد منا محملا وقصدنا « الطابق » وبعد حين لحقتنا عربة فاعانتنا على حمل المحامل وسبقتنا الى مكان الرمي وخفينا على اثرها مسرعين .

وبعد برهة تواصل الرمي من جديد فولى الناس وخصوصا العملة الذين كانوا بمكان الرمي كالمجانين يفرون من هنا وهناك ويحثوننا على الرجوع معهم فابينا وواصلنا سيرنا وقد تبعنا احد رفقائنا من بين العملة واخذ يسير امامنا ويرينا الطريق

فتراه يشير بيده الى بعض القنابل الصغيرة التي لم تنفجر هذا حمار صريع تسيل دماؤه وعيناه الضخمتان تنظران الى السماء كانه يريد ان يشتكي الى ربه ظلم العباد . وهذه شجرة نالها ما نال الانسان والحيوان فتكسرت اغصانها وسقطت على الارض

بعد نصف ساعة تقريبا وقد وصلنا الى المطار اطلقت المدافع منذرة بالخطر من جديد فنزلنا الى بعض الخنادق وبينما نحن ننتظر زوال الخطر اخذ احد اخواننا يلتقط بعض شظايا قنابل المدافع المضادة للطائرات من وسط الخندق وكان ظننا انه « حصن حصين » فقال احدنا : « الشاشية تكفي لحماية روسنا »

وبعد قليل زال الخطر والحمد لله وخرجنا من الخندق وسرنا فوجدنا اصحاب العربة الذين اودعنا عندهم المحامل قد حملوا اثنين من الجرحى جزاهم الله خيرا فاخذنا نفتش على بقية الجرحى ونسير في حذر من ان تمس اقدامنا القنابل الصغيرة (قريناد) التي لم تنفرقع وبقيت مبثوثة هنا وهناك فاعلمنا الالمان انه لم يبق من المصابين الا الموتى فاخرنا حملهم الى المساء وحملنا المجروحين الاثنين وقصدنا المرسى – اذ دادت حرارة الشمس وبلغ التعب منا مبلغه والمرسى لا زالت بعيدة ونحن نتعاون على حمل اخوينا غير مبالين باي شيء حتى شملنا الله برعايته فالتقينا بسيارة من سيارات الصليب الاحمر الالماني فاودعنا عندها المجروحين وطلبنا من راكبها حملهما الى المستشفى الصادقي بتونس فقبلوا الطلب وذهب احد الشبان (وهو الذي يسير امامنا) معهم في السيارة ورجعنا نحن الى المرسى حامدين الله ان كانت نتائج الخطر ضئيلة بالنسبة للمرة الاولى واننا نسأله سبحانه وتعالى ان يخفف علينا الويلات ويحرس الجميع برعايته ولطفه انه سميع

(الشاب ا م ٠)